ومنها

والصدر في الديوان مستند منه الأوامر تشرح الصدرا
وذوو العمائم في مناصبهم والترك ترمق نحوهم خزرا
مثلا فلانتهم كأنهم قطع الأكام تكللت زهرا
وترى سماطيهم وقد وقفوا اذا السماط حاذى نقطه السطرا
والملك مثل الشمس كاسرة ابصارنا من دونها استترا
ومن الجيوش المحدقين به لججا ترى من حوله خضرا
والرسل بعد الرسل واردة كالقطر اصبح يتبع القطرا
وذوو الوجوه البيض من جعلوا يوم السلام جباههم غبرا
وتضايح المظلمين حكا لغط القطا اوسعتها زجرا
رفعوا على قصباتهم قصصا ويباشرون الله ان نصرا
يدنون والجاووش معترض حرد كحر سباطه جزرا
وكأنه خنق بلا حنق يغشى السباط البطن والظهرا
والخيل جائية وذاهبة هذي تقاد وهذه تجرى
تحت الاغيلمة الصغار من التاديب لا تعصي لها امرا

في وصف الفيل

والفيل في ذيل السماط له زجل تهال له الفتى ذعرا

اذنان كالترسين بينهما ناب كما الحجن ان كرا
يعلو اله فيا له قصرا فيكون مثل من اعتلى قصرا
وكانما خرطومه مثلا او وخرطوم اذا افترا

ومنها

مالي ادم لسالتيا سلفت ان عنق قابضها وان برا
عهد قديم ان خلا فخلا وان امر لنا فقد مرا
شكري لهذا العصر يشغلني عن ان اعاتب ذلك العصرا

وله من قصيدة من قبلهم
شعر يمدح بعض وزراء
عصره

طرقت بليل من سناها مقمر فاضا مفتاح الكتب الأعفر
قمر تدرع جنح ليل سار بنا الكن سوى طرفي به لم يشعر
خطرت ببطن الواد بين تزورنا عجبا وتحن بالمهالم تخطر
بيضاء تبسم عن اقاحي روضه جلبت وتكسر من لواحظ جؤذر

ومنها

واصلتها والبيض لم تقطر دما من دونها والسمر لم تتكسر
ولجنت داعية الصبابة نحوها فلقيت عاديه الخميس المضمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)